

النصيحة ... ؟ | د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

وللنصيحة في الاسلام شأن آ عظيم بلغ الحد الذي اختصر النبي صلى الله عليه واله وسلم الدين كله في كلمة النصيحة وذلك فيما صح عنه صلى الله عليه واله وسلم من قوله ان الدين النصيحة - [00:00:00](#)

لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فقطب رضى الدين ولبه وجوهره هو آ النصيحة فان المؤمن مرآة اخيه يرى فيه عيبه. هذه فائدة التناصح الاصلاح وايضا مما يروى المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخرى - [00:00:20](#)

آ ليس هناك علو من الناصح على المنصوح او رسالة ضمنية انني افضل منك او انا آ اعلم منك او اقرب الى الله منك وانما وظيفة التناصح هو آ هذا الذي عبر عنه في هذا الاثر المؤمن مرآة اخيه يرى فيه عيبا - [00:00:49](#)

والمؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخرى وقد قال الله تبارك وتعالى فذكر ان نفعت الذكرى اشترط في التذكير ان تنفع الذكرى. ثم بين من الذي ينتفع بالذكرى؟ فقال عز وجل وذكر - [00:01:11](#)

فان الذكرى تنفع المؤمنين. وفي الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا. اذا ذكر ذكر ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:01:33](#)

اعظم ما عبد الله به نصيحة خلقه. وقال ايضا رحمه الله تعالى ما تصدق رجل بصدقة افضل من موعظة يعظ بها جماعة فيتفرقون وقد نفعهم الله بها ونعمة الهدية. كلمة من الخير يسمعها الرجل ثم يهديها الى اخ له - [00:01:57](#)

فكل المسلمين مسؤولون عن التناصح وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حتى العاصي حتى المقصر هو مطالب بان ينصح ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقد قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصب وكانوا يعتدون - [00:02:25](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فهنا الانكار متوجه الى عدم التناهي عن المنكر. هذه قضية اخرى غير فعل المنكر فعل المنكر معصية لكن يضاف اليها ايضا عدم التناهي عن المنكر وهذا الذي قال فيه الله عز - [00:02:50](#)

لبئس ما كانوا يفعلون ولذلك قال بعض العلماء فرض على شارب الكوس ان يعلم بعضهم بعضا رغم ان هناك ذنب شرب الخمر. لكن هناك ذنب اخر بما انهم في جماعة وهو ان يعظ بعضهم اه بعضا. وقال بعض - [00:03:11](#)

اني لامركم بالشئ ولا اعمل به رجاء اؤجر فيه. حتى حث الناس على الفضائل على السنن على ابواب الخير حتى لو كان الانسان لا يؤديها وهذا طبعا مذموم. لكنه يثاب على ذلك لانه يسن بذلك سنة حسنة ويفتح - [00:03:34](#)

من ابواب الخير - [00:03:54](#)